لي الكثرهم على صلاة او كما قال مما يقرب منه وذكر شارح دلائل
الخيرات محمد المهدي الفاسي نقلا عن الشيخ ابي عبد الله الساحلي
رضي الله عنه في بغية السالك ان من اعظم الثمرات واجل
الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم انطباع
صورته الكريمة في النفس انطباعا ثابتا متأصلا متصلا وذلك
بالمداومة على الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم باخلاص
وتحصيل الشروط والآداب وتدبر المعاني حتى يتمكن حبه تمكنا صادقا
يصل بسببه نفس الذاكر بنفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويؤلف
بينهما في محل القرب والصفا تأليفا بحيث يملك حبه من النفس فالمرء
مع من احب والحب للاتباع للمحبوب والاتباع يؤذن بالوصال قال
الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم الآية والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف اهـ وقال الشيخ نقلا عنه ايضا لا شك
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا خلص مشربها
سطعت انوارها في الباطن فصارت النفس مرآة لصورته صلى
الله عليه وآله وسلم ولا تغيب عنها وهو العلم المحقق الذي لا
شك فيه وما بعد قرب الذي بَعُدَ عنه العلم الا نظر من الظنون وفرق
بين من يرى عن بصيرة وبين من يرى عن بصيرته ومع ذلك فرؤية البصر

Copyright © King Saud University